Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للتعاطف عدا أعظم العقول الراكدة في أيامه. ومع ذلك كان شاعراً عظيماً جداً. انه يتربع ولاشك بين الخالدين. ولا يعرفه إلا القليل من الناس فقط. فلفيف المعجبين به كانوا دائماً قلة. وهو من بين كل شعراء الإغريق أصعبهم قراءة ومن بين كل شعراء العالم هو الأشد استحالة على الترجمة. جورج ميرديث ينبوع الصعود الهائل يقدم لنا نصف السبب في ذلك. كلذلك يفعل هوراس الذي يرسم له الصورة ذاتها:

مثل جدول جبلي يندفع الى الأسفل صاخباً
يفيض على الضفاف برافده المطري
فتيار أغنية بندار يندفع بلا مقاومة
بصوت عميق وهائل
أو يصعد نحو السماء بريح عنيفة
حيث يعانق الغيوم الكبيرة

ان بندار هو كل ذلك. فالمرء يشعر معه بـ «وفرة الحياة» وبالعفوية الدفاقة وبالبراعة التي لاجهد فيها في استخدام كنوز من الغنى والتعبير الحيوي الذي لامثيل له فالينبوع ينطلق صعداً لايوقف ولا يقاوم وهو فوق كل وصف. ولكن على الرغم من هذا الإحساس فإنه يقدم لنا السهولة والحرية والقوة، إنه في درجة مساوية للصانع الماهر، بفنان مسيطر كل السيطرة على تكتيك فنه، وتلك الحقيقة هي النصف الآخر لسبب عدم ترجمته. فشعره من بين كل الأشعار أشبه بالموسيقى، لا الموسيقى التي تنسرب من حنجرة عصفور بل الموسيقى القائمة على بنية من قوانين أساسية من التوازن والنسق، على التأثيرات المحسوبة بعناية، موسيقى فوغا باخ وسوناتا أو سمفونية بتهوفن. ويمكن المرء أن يحاول وضع سمفونية في كلمات كما يحاول أن يقدم انطباعاً عن أناشيد بندار بالاستنساخ الانكليزي.